

11- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

| الصافات-فصلت | ٧٢/٥/٤٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للسابع والعشرين. من شهر جمادى الاولى - 00:00:00

من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. امين. وان يبارك لنا في اوقاتنا وفي علمنا وفي اعمالنا الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب اغراض الصور اغراض الصور في تفسير التحرير - 00:00:20

لابن عاشور. هذه الاغراض التي يذكرها بن عاشور في مقدمات كل سورة. كل سورة يدخل عليها يعرض فيها هذه الصورة بينها. وجمعت في هذا الكتاب مستقلة. ونحن قرأنا فيه هذا الكتاب وقف بنا الكلام - 00:00:40

عند صورة الصافات. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قالوا المؤلف اغراض سورة الصافات. اغراضها اثبات وحدانية الله تعالى - 00:01:00

وسوق دلائلي وسوق دلائل كثيرة على ذلك. دلت على انفراده بصنع المخلوقات العظيمة قبل لغيره بصنعها وهي العوالم السماوية باجزائها باجزائها وسكنها ولا قبل لمن على الارض ان يتطرق في ذلك. واثبات ان البعث يعقبه الحشر والجزاء. ووصف حال - 00:01:20

المشركين يوم الجزاء ووقوع بعضهم في بعض. ووصف حسن احوال المؤمنين ونعيمهم. ومذاكرتهم في بما كان فيما كان يجري بينهم وبين بعض المشركين من اصحابهم في الجاهلية. ومحاولتهم صرفهم عن الاسلام. ثم - 00:01:50

ثم انتقل الى تنظير دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وقومه وقومه بدعوة الرسل من قبله نصر الله رسله. ورفع شأنهم وبارك عليهم. وادمج في خلال ذلك شيء من مناقبهم - 00:02:10

فضائلهم وقوتهم في دين الله. ومن جاهم وما نجاهم الله من التي حفت بهم. وخاصة اه وخاصة منقبة الذبيح. والاشارة الى الاشارة الى انه اسماعيل ووصف ما حل بالمؤمن ووصف ما حل بالامم الذين كذبوهم. ثم الانحاء ثم الانحاء على المشركين - 00:02:30

فساد معتقداتهم في الله ونسبتهم اليه الشركاء. ونسبتهم اليه الشركاء. وقولهم الملائكة بنات الله. وتكذيب الملائكة اياهم على رؤوس الاشهاد. وقولهم في النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن. وكيف كانوا وكيف كانوا يودون يودون ان يكون لهم الكتاب. ثم وعدهم الله ثم وعد ثم وعد - 00:03:00

ثم وعد الله رسوله بالنصر كدأب المرسلين ودأب المؤمنين السابقين. وان عذاب الله نازل بالمشركين. وتخلص وتخلص العاقبة الحسنى للمؤمنين. وكانت فاتحتها مناسبة لاغراضها. بان القسم بالملائكة مناسب لاثبات الوحدة - 00:03:30

لان الاصنام لم يدعوا لها الملائكة لها ملائكة. والذين تخدمه الملائكة هو الاله الحق. ولان ان الملائكة من جملة المخلوقات الدال على الدال الدال خلقها على عظم الخالق. ويؤذن القسم بانها اشرف - 00:03:50

مخلوقات العلوية ثم ان الصافات التي التي لوحظت في القسم بها مناسبة لاغراض المذكورة بعد فالصافات يناسب عظمة ربها. والزاجرات يناسب قذف الشياطين عن السماوات يناسب تسيير الكواكب وحفظها من ان من ان يدرك بعضها بعضا. ويناسب

زجرها الناس في في - 00:04:10

في المحشر. والتاليات ذكرى يناسب احوال الرسل. يناسب احوال الرسول والرسول. عليهم الصلاة والسلام وما ارسلوا به الى اقوامهم. وفي اه وهذا وفي الافتتاح بالقسم تشويق تشويق الى معرفة المقسم عليه - 00:04:40

يقبل عليه السامع بشراش. بشراشيه. بشراشه فقد فقد استكملت فاتحة في السورة احسن وجوه البيان واكملها انتهى الكلام. شراء شره يعني كليته جميعه. طيب. بسم الله هذي صورة الصافات يعني اذا قرأتها وتأملت آياتها واعدت النظر فيها تأملت ما ذكره -

00:05:00

فيها من ذكر الملائكة وصفاتهم ووظائفهم واعمالهم ثم ذكر عدد من الانبياء وكيف كانت مواقفهم مع انبيائهم وكيف كانت مواقفهم مع امهم ومع اقوامهم ودعوتهم الى التوحيد وعبادة الله وقد ذكر الله فيها تسعة من الانبياء. اولهم نوح عليه السلام. اه ولقد نادانا نوح -

00:05:30

نوح عليه السلام ثم قصة ابراهيم ثم اه اسماعيل واسحاق على ان الذبيح اسماعيل واسحاق وفيه خلاف قوي بين الصحابة. هل الذبيح اسماعيل؟ او الذبيح اسحاق؟ يعني خلاف قوي ولكن الذي يترجح الله اعلم ان الذبيح هو اسماعيل. هو اسماعيل. ثم ذكر قصة

بعد بعده قصة موسى - 00:06:00

وهارون ثم الياس ثم لوط. ثم يونس عليه السلام. والذي يقرأ ايضا يتأمل افتتاحيتها بوصف الملائكة بالصفات. وخاتمتها بقول انا نحن الصافون وانا نحن مسبحون هذي يسميها علماء البلاغة رد العجز على الصدر. يعني رد رد الخاتمة على الفاتحة. وهذا معروف

اسلوب اسلوب بلاغي - 00:06:30

الذي يتأمل هذه الايات يتأمل هذه الايات يعرف ان هذه السورة جاءت لتقرير وحدانية الله وحده لا شريك له وانه المنفرد بالخلق والتدبير وانه المستحق للعبادة وانه لا يجوز صرف اي نوع من انواع العبادة الا له سبحانه وتعالى - 00:07:00

وانه يجب تنزيهه من صفات النقص ومن اشهر صفات النقص الواردة في هذه السورة نسبة الملائكة نسبة مشركي النسب والملائكة او ادعوا ان الملائكة هم بنات الله. اصطف البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون - 00:07:20

آ دعوة دعوة المشركين ان الملائكة بنات الله دعوة باطلة ابطلها القرآن خاصة بهذه السورة وبين ان الملائكة الرحمن وانا نحن الصافون نحن مسبحون فبين الله سبحانه وظيفة الملائكة وانهم يصفون - 00:07:40

كما في اول سورة الصافات صفا يصفون عند ربهم في العبادة والصلاة والسجود والطاعة نعم فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. وفي خاتمة سورة الاعراف آ في - 00:08:00

فين؟ اي نعم في سورة في اخر سورة في اخر سورة الاعراف ودون الجهل من القول بالغدو ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله - 00:08:20

ولو يسجدون فهم فهم عباد الرحمن عباد الرحمن. يتعبدون الله ويقومون باعمالهم الوظيفية التي كلفهم الله سبحانه وتعالى تاليات ذكرى يتلون يتلون الذكر داء والتسبيح تاليات ذكرى فالتاليات ذكرى قال اه ايضا يعني اه تحدثت السورة عن بيان وظائف الانبياء وما

كلفهم الله به. فالسورة - 00:08:40

تدور حول ماذا؟ تدور على تنزيه الله سبحانه وتعالى من وصف المشركين واثبات العبودية له. ولذلك اقسم الله بالصافات زجرا على اي شيء على ان الهكم لواحد ان الاله واحد. هذه السورة تدور حول هذا. المؤلف رحمه الله يعني عرض لنا يعني يتتابع ويمشي مع

الايات - 00:09:10

ويعرض لنا موضوعات السورة ككل. اغراض السورة ككل. ولكن الغرض الحقيقي تدور عليه حوله السورة هو تنزيه الله سبحانه

وتعالى من من مما ذكره المشركون في وصف الملائكة بانهم بنات الله والقدر القدح في الملائكة - 00:09:40

وفي جناب الله سبحانه وتعالى. طيب سورة صاد قريبة من سورة الصافات. ولذلك جاءت بعدها. وهي ايضا قريبة من هذا من هذا الموضوع. ذكر الله في سورة صاد تسعة من الانبياء. يعني سورة الصافات فيها تسعة. هم. وصاد فيها تسعة - 00:10:00

اولهم داوود ثم سليمان. ثم ايوب. وتلاحظ ان سورة صاد ذكر فيها تسعة انبياء. ثلاثة ثلاثة ثلاثة. ثلاثة اعطاهم الله النبوة والملك. ووسع عليهم. وثلاثة زوى عنهم وجعلهم يتعلقون بالآخرة. وثلاثة اثنى الله عليهم بانه من الصالحين. المتعبدين - [00:10:20](#)

الثلاثة الاول داوود سليمان ايوب. هؤلاء فتح الله عليهم واعطاهم. وثلاثة بعدهم زوى عن الدنيا ابراهيم اسحاق ويعقوب. اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار زوى عنهم الدنيا. واما الثلاثة الثلاثة الاخيرة والاخرين هم اسماعيل واسحاق - [00:10:50](#)

اسماعيل واليسع وذا الكفن. قال وقال وكل من الاخير. اي نعم من الذين اختارهم الله وخيرهم وعملهم وجعله من الصالحين. هؤلاء تسعة انبياء. اثنى الله عليهم. في السورة ترد على المشركين - [00:11:20](#)

يعني انكارهم دعوة التوحيد ولعباده لله سبحانه وتعالى واتخاذهم الاصنام ويقولهم اجعل الالهة الها واحدا ثم ذكر سلسلة من الانبياء كما ذكرنا التسعة. ثم بعد ذلك تعود الآية الى تقرير الجزاء. جزاء - [00:11:40](#)

البعث والجزاء والحساب في ذكر جزاء المؤمنين الصالحين آآ مفتحة لهم الابواب جنات عدن مفتحة لهم الابواب ثم ذكر اه ثم ذكر الكفار المعانئين هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ثم قصة - [00:12:00](#)

وهو سبب كل كفر وعناد وجحود. هذه نقرأ نشوف ماذا قال المؤلف رحمه الله. تفضل قال المؤلف اغراض سورة صاد اغراضها اصلها ما علمت من حديث الترمذي في سبب نزولها. وما اتصل به من - [00:12:20](#)

طبيخ المشركين على تكذيبهم للرسول صلى الله عليه وسلم. وتكبرهم عن قبول ما ارسل به. وتهديدهم بمثل ما حل بالامم قبلهم وانهم انما كذبوه لانه جاء بتوحيد الله تعالى. ولانه اختص بالرسالة من دونهم - [00:12:40](#)

وتسليية الرسول صلى الله عليه وسلم عن تكذيبهم وان وان يقتدي بالرسول من قبله. داوود وايوب وغيرهم وما وما يجوز وما يجوز عن صبرهم واستطراد الثناء على داوود وسليمان وايوب واتبع ذكر انبياء آخرين - [00:13:00](#)

بمناسبة بمناسبة سنذكرها. واثبات البعث لحكمة جزاء العاملين باعمالهم من خير وشر وجزاء المؤمنين المتقين وضده وضده من من جزاء الطاغين والذين والذين اضلوهم وقبحوا وقبحوا وقبحوا لهم الاسلام والمسلمين. ووصفوا احوالهم يوم وصف احوالهم يوم القيامة. وذكر - [00:13:20](#)

اول اول غواية حصلت واصل كل ظلاله وهي غواء هي غواية الشيطان في قصة السجود لادم. وقد جاءت فاتحتها مناسبة لجميع اغراضها. اذ ابتدأت بالقصر بالقرآن الذي كذب به المشركون. وجاء المقسم عليه ان الذين كفروا في عزة وشقاق. وكل ما - [00:13:50](#)

ذكر فيها من احوال المكذبين سببه اعتزازهم وشقاؤهم وشقاقهم. ومن احوال المؤمنين سببه ضد ذلك مع ما في الافتتاح بالقسم من التشويق الى ما بعده. فكانت فكانت فاتحتها مستكملة خصائص حسن - [00:14:20](#)

فداء في تركيز ايضا على قضية التركيز على على الصبر كثير يعني كل الانبياء لو الانبياء صبروا صبروا. والله خاطب النبي فقال اصبر على ما يقول واذكر عبدنا داوود. انه ايه؟ قالوا قال في في ايوب انا وجدناه صابرا - [00:14:40](#)

فصبروا كلهم على ما اصابهم. يعني تدور حول هذا هذا المعنى. طيب سورة الزمر الحقيقة سورة الزمر يعني هو يتكلم عن المؤلف عدة موضوعات كثيرة لكن في الحقيقة هي تدور حول اخلاص العبادة لله. تركيز على قضية الاخلاص - [00:15:00](#)

خلاص العبادة لله يعني تركيز عليه وان كان تتعرض لموضوعات كثيرة في في العقيدة والتوحيد والايمان بالله ومصير الكفار لهم ظلل من النار ومن فوقهم ظلل من تحتهم ظلل ومصير اهل الجنة لهم غرف من فوقها غرف مصير الجنة والنار كل هذه - [00:15:20](#)

تدور حولها كل السور السور المكية تدور حول قضية اثبات الجزاء والبعث والبعث لکنها هي تدور حولها فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين خالص. هي تدور حول هذا. هذا الموضوع. طيب - [00:15:40](#)

كلام المؤلف نعم. احسن الله اليك. اغراض سورة الزمر. اغراضها ابتدأت بهذه السورة بما هو كالمقدمة للمقصود وذلك بالتنويه بشأن القرآن تنويها تكرر في ستة مواضع. ستة مواضع من هذه السورة. لان القرآن جامع لاغراضها - [00:16:00](#)

امراضها كثيرة تحوم حول اثبات تفرد الله بالالوهية. وابطال وابطال الشرك فيها. وابطال تعلل المشركين لاشراكهم واكاذيبهم ونفي ضرب من دروب الاشراك وهو زعمهم ان لله ولدا. والاستدلال على وحدانية الله - [00:16:20](#)

الالهية بدلائل تفردية بايجاد العوالم العلوية والسفلية. وبتدبير نظامها وما عليه مما لا ينكر ومما لا ينكر المشركون انفراده به. والخلق العجيب في اطوار تكون الانسان حيوان والاستدلال عليهم بدليل من فعلهم من فعلهم وهو التجاؤهم الى الله عند - [00:16:40](#) ما يصيبهم الضرر عندما يصيبهم الضر والدعوة الى التدبير فيما يلقي اليهم من القرآن الذي واحسن القول والدعوة الى التدبر فيما يلقي اليهم من القرآن الذي هو احسن القول. وتنبيههم على كفرانهم شكر النعمة - [00:17:10](#)

والمقابلة بين حالهم وبين حال المؤمنين المخلصين لله. وان دين التوحيد هو الذي جاءت به الرسل من قبل. والتحذير اكثر من ان يحل بالمشركين ما حل باهل الشرك من الامم الماضية. واعلام المشركين بانهم وشركائهم لا لا يعبأ بهم - [00:17:30](#) عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم. فالله غني عن عبادتهم ورسوله لا يخشاهم ولا يخاف اصنامهم. لان الله كفاه جميعا.

واثبات البعث والجزاء لتجزى كل نفس بما كسبت. وتمثيل البعث باحياء الارض بعد موته - [00:17:50](#) فيها وضرب لهم مثله بالنوم والافاقة بعده وانه يوم الفصل بين المؤمنين والمشركين. وتمثيل حال المؤمنين وحال المشركين في الحياتين. الحياة الدنيا والحياة الآخرة ودعاء المشركين للاقلاع عن الاسراف على انفسهم. ودعاء المؤمنين للثبات على التقوى - [00:18:10](#)

ومفارقة دار الكفر. وختمت بوصف حال يوم الحساب. وتخلل ذلك كله وعيد ووعد امثال وترهيب وترغيب ووعظ وايماء بقوله قل هل يستوي الذين يعلمون الآية الى ان الى ان شاء الى ان شئنا الى ان شأن المؤمنين انهم اهل علم - [00:18:37](#) وان المشركين اهل جهالة وذلك تنويه وذلك برفعة العلم. ومذمة الجهل. طيب هذه هذه سورة الزمر مثل ما ذكرنا تدور حول اخلاص العبادة لله والتحذير من الشرك وعبادة الاصنام واتخاذ ودعوة اتخاذ - [00:19:07](#)

ولد ويدور حول الاخلاص وتدخلها الموضوعات مثل ما ذكرنا. بعد هذه السورة سورة غافر. سورة غافر وما بعدها صور كلها افتتحت بحام تسمى سور الحواميم. ولا تسمى احيانا بسور ال حميم سبع سور - [00:19:27](#) اولها غافر واخرها الاحقاف. غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف هذه سبع صور كلها مفتتحة بحامي وكلها تدور حول القرآن الكريم كل السور الثلاث هذي كلها في تقرير القرآن الكريم وانه كتاب منزل من عند الله والرد على - [00:19:47](#)

في دعواهم ان محمدا افترى هذا القرآن وانه واكثر سور هذه السبع في تقرير القرآن هي سورة فصلت لافتتاحيتها بهذا يعني ببيان القرآن كتاب فصلت آيات قرآن عربية وفي اخره يقول لولا فصلت آياته. الاعجمي وعربي. وآ قول المشركين لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. كل الدور حول - [00:20:17](#)

هذا سورة غافر الحقيقة هي تدور حول قضية الحق والباطل بين بين المشركين والمؤمنين او بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين وبين ما جرى بين موسى عليه السلام وفرعون وآ هو مؤمن ال فرعون - [00:20:47](#)

في بيان الحق والباطل والايمان والكفر وايضا التحذير من الجدل الجدل بغير علم. حول الجدل ما اجادل في آيات ما يجادل في آيات الله ما يجادل في آيات الله للذين كفروا فلا يغروك تقدم في البلاد. آ الذين يجادلون في آيات الله بغير علم. آ - [00:21:07](#)

الكبر مقتا عند الله وعند الذين عند الكبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا وقال ان في صدورهم الا كبر ما هم بباليغيه وهي تدور كلها حول الجدل نشوف الصورة هذي سورة غافل وايضا سورة فصلت مثل ما ذكرنا حول القرآن تقرير القرآن. القرآن موقف - [00:21:36](#) لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. وبدايتها كتاب فصلت آيات القرآن عربيا نهايتها قال لولا قالوا لو لو فصلت آياته اعجمي واعربي فكلها تدور حول اثبات ان القرآن منزل عندنا ولذلك قال قل هو للذين امنوا هدى - [00:21:56](#)

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عمان. اولئك ينادون من مكان بعيد. طيب نقرأ آ هاتين السورتين تفضل اغراض وصورتها غافر. اغراض هذه السورة تضمنت هذه السورة اغراضا من اصول الدعوة الى الايمان. فابتدأت بما - [00:22:16](#)

تحدي المعاندين في صدق القرآن. كما اقتضاه الحرفان المقطعان في في فاتحتها. كما تقدم في اول في سورة البقرة واجري على اسم الله واجري على اسم الله تعالى منه. بسم الله. على اسم الله تعالى من صفاته ما فيه تعريض - [00:22:36](#) بدعوتهم الى الاقلاع عما هم فيه. فكانت فاتحة السورة فكانت فاتحة السور مثل ديباجة مثل ديباجة الخطبة مشيرة الى الغرض من

تنزيل هذه السورة. الديباجة هي المقدمة للشيء مقدمة الكتاب تسمى ديباجة. يعني تعطيك الفكرة عن السورة كاملة فكأن قوله تعالى غافر الذنب قابل - [00:22:56](#)

شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه مصير. كانها هذي مقدمة للسور. انها تشتمل على هذا هذه الموضوعات قابل للذنب وقابل الى اخره. نعم. احسن الله اليك. وعقب ذلك وعقب ذلك بان دلائل تنزيل هذه - [00:23:26](#)

دلائل تنزيل هذا الكتاب من الله. بينة لا يجدها الا الكافرون. من الاعتراف بها حسدا. وان جدال وان الجدالهم تشغيب وقد تكرر ذكر المجادلين في آيات الله خمس مرات في هذه السورة. وتمثيل ما حان - [00:23:46](#)

ما حالهم بحال الامم وتمثيل حالهم بحال الامم التي كذبت رسل الله بذكرهم اجمالا ثم التنبيه على اثار استنصالهم. وضرب المثل بقوم فرعون وموعظة وموعظة مؤمنين. ال فرعون قومه بمواعظ تشبه دعوة محمد صلى الله عليه وسلم قومه. والتنبيه على دلائل تفرد الله تعالى بالالهية اجمالا - [00:24:06](#)

وابطال عبادة ما يعبدون من دون الله والتذكير بنعم الله على الناس يشكروه الذي اعرضوا الذي اعرضوا عن والاستدلال على امكان البعث وانذارهم بما بما يلحقون من هوله وما يترقبهم من العذاب - [00:24:36](#)

عدهم بان لا نصير لهم يومئذ. وبان كباثرهم وبان كبراءهم يتبرأون منهم. وتثبتت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. بتحقيق نصر هذا الدين في حياته وبعد وفاته. وتخلل ذلك الثناء على المؤمنين - [00:24:56](#)

وصف كرامتهم وثناء الملائكة عليهم. وورد في فضل هذه السورة الحديث الذي رواه الترمذي عن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حامي المؤمن الى اليه المصير واية - [00:25:16](#)

كرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي. ومن قرأها حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح مثل ما ذكرنا هذي تدور حول على حول القرآن وحول موقف والجدال وموقف وينحط كلنا ندور حولها طيب نشوف سورة فصلت اغراض سورة فصلت اغراضها التنويه بالقرآن والاشارة - [00:25:36](#)

الى عجزهم عن معارضته. وذكر هديه وانه معصوم من ان يتطرق الباطل. ان يتطرقه الباطل تأييده بما انزل الى الرسل من قبل الاسلام. وتلقي المشركين له بالاعراض وصم الاذان. وابطال مطاعم - [00:26:06](#)

المشركين فيه وتذكيرهم بان القرآن نزل بلغتهم فلا عذر لهم اصلا في عدم انتفاعهم بهديه. وزجر المشركين على كفرهم بخالق السماوات والارض. مع بيان ما في ما في خلقها من الدلائل على تفرد بالالهية - [00:26:26](#)

وانذارهم بما حل بالامم المكذبة من عذاب الدنيا. ووعيدهم بعذاب الآخرة. وشهادة سمعهم وابصارهم واجسادهم عليهم وتحذيرهم من من القرناء المزينين لهم وتحذيرهم من المزينين لهم. الكفر من الشيطان والناس وانهم سيندمون يوم القيامة على اتباعهم في الدنيا - [00:26:46](#)

وقبول ذلك بما للموحدين من الكرامة عند الله. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بدفعهم بالتي هي احسن وبالصبر على جفوتهم وان يستعيز بالله من الشيطان. وذكرت دلائل تفرد الله - [00:27:16](#)

بخلق المخلوقات العظيمة كالشمس والقمر. ودلائل امكان البعث. وانه واقع لا محالة. ولا يعلم وقته الا الله تعالى وتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بتأييد الله اياهم بتنزيل الملائكة بالوحي وبالشارة للمؤمنين - [00:27:36](#)

تخلل ذلك وتخلل ذلك امثال مختلفة في ابتداء الخلق. في ابتداء خلق العوالم. وعبر في تقليات اهل الشرك والتنويه والتنويه بايتاء الزكاة. يعني مثل ما ذكرنا هي فصلت تدور حوله حتى يعني يسميها بعض اهل العلم او بعض المفسرين صورة حميم السجدة. حميم السجدة الف لام ميم السجدة وحميم - [00:27:56](#)

لاختصاصها بالسجدة. من بين من بين الحوامين كلها. ومثل ما ذكرنا هي تدور حول القرآن عظمة القرآن وموقف المشركين منه. والرد عليهم حول هذا الموضوع. طيب. لعلنا نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:28:26](#)

نبدأ بسورة الشورى وما بعدها باذن الله. طيب. عندنا كتاب اه مقدمة اضواء البيان للامام محمد الامين الشنقيطي قرأنا في هذه

المقدمة في لقاء الماضي والآن نستكمل ما توقفنا عنده - 00:28:46